عمر لا ادرى اعرف اسمى او كما يقول الرجل يا عبدا فقال لي الاسود لا تسقه فانه كافر ثم اجتذبه فدخل الارض قال ابن عمر فاتيت النبي ص - فاخبرته فقال او قد رأيته ذلك عدو ا ابو جهل بن هشام وهو عذابه الى يوم القيامةانتهى من التذكرة للقرطبي وقد ذكرت هذه الحكاية عن ابي عمر بن عبدالبر باتم من هذا عند قوله تعالى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا الآية .

تفسير سورة انا انزلناه في ليلة القدر قال ابن عباس هي مدنية وقال قتادة هي مكية .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله تعالى انا انزلناه الضمير في انزلناه للقرءان قال الشعبي وغيره المعنى انا ابتدأنا انزال هذا القرءان اليك في ليلة القدر وقد روي ان نزول الملك في حراء كان في العشر الاواخر من رمضان فيستقيم هذا التأويل وقال ابن عباس وغيره انزله ا تعالى ليلة القدر الى سماء الدنيا جملة ثم نجمه على محمد ص - عشرين سنة وليلة القدر خصها ا تعالى بفضل عظيم وجعلها افضل من الف شهر لا ليلة قدر فيها قاله مجاهد وغيره وخصت هذه الامة بهذه الفضيلة لما رأى النبي ص - اعمار امته وتقاصرها وخشي ان لا يبلغوا من الاعمال مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه ا D ليلة القدر خير من الف شهر قال ابن العربي في احكامه وقد روى مالك هذا الحديث في المؤطا